

تازة .. في الندوة المنظمة بمقر المحامين بمحكمة الإستئناف

عبدالحق خرباش .. 30.12.2022

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة حقيقة نيوز. نت
تازة .. في الندوة المنظمة بمقر المحامين بمحكمة الإستئناف
عرفت القاعة التابعة لنقابة المحامين بتازة المدينة اليوم
30.12.2022 من يوم الجمعة لسنة 2022 على الساعة الثالثة والنصف
زوالا ، ندوة نظمت من قبل هيئة المحامين الشباب وفرع نادي قضاة
المغرب ، المكتب الجهوي وجمعية تفعيل المبادرات بتازة .. تحت
شعار دعاوى إنهاء العلاقة الزوجية بين الواقع والقانون .
في السياق المتصل ، إستهلّت الندوة بمدخلة النقيب السابق
عبدالسلام جليبن ، الذي إعتبر الموضوع يهم الأطياف وخاصة المجتمع
المدني ، مما للظاهرة من خطورة بالغة وخاصة أن المحاكم تعج
بالملفات .. وأطاف أن الأعداد تتزايد سنة بعد سنة مما يتطلب من
جميع المتدخلين التدخل للحفاظ على الأسرة والحد من تشتيتها .

إعتبر المتدخلون بالنسبة لطلاق الشقاق أن المشرع سلب القاضي وحرمه
من الكثير فيما بقي بين يديه محاولة الصلح وتحديد النفقة مما
ينبغي مراجعة شاملة لجعل سلطة القاضي قوية تخوله البث وتعميق
البحث لضمان ثبات الأسرة والنظر كذلك في الفترة الزمنية وتمديدها
خدمة للأسرة كما هو معمول به الدول .

في ذات السياق ، إعتبرت أم كلثوم رئيسة الهيئة أن الأمر يتطلب رصد
الإختلالات وضح نصوص جديدة في المدونة ، وذهب آخرون لتشخيص بعض
الأسباب للطلاق من وجهة الدين الإسلامي ونذكر من بينها ، الضغوط
الإقتصادية .. التكنولوجيا الحديثة .. ، وكذلك الرجوع للزواج وفق
الشريعة وهذه وجهة نظر السيد عبدالعالي السوالي وقال أيضا يشرع
الطلاق بين إستنفاد الحلول ، الطلاق حلال لكن أبغض الحلال عند الله
تعالى .. ، وذهب البعض إلى أن تكاثر الظاهرة وإرتفاع الطلاق يرجع
أيضا إلى فساد العشرة أحيانا ، الظلم بين الزوجين ، المحرمات ،
البعد عن الدين وتعاليمه ، ... وهناك في المقابل ظاهرة تكاثر
العنوسة وعدم الرغبة في الزواج من قبل الشباب .
وخلصت المداخلات إلى تكثيف الدورات للشباب المقبلين على الزواج ،

وإحداث مؤسسات الوساطة تجمع بين الدين والقانون والجمعي وتوسيع دور الحكمين .

الإدريسي تطرق للظاهرة من الجانب العلمي ، وأمعن في العقد وقال عند توقيع العقد تكون العلة ، لما للعقد من أهمية قصوى بين المتعاقدين . ، وذكر بالهوية وأعتبرها من بين العناصر التي يبحث عنها الخطيب . ، ذهب المتدخل بعيدا وقارن بين الإقدام على شراء منزل قبل كتابة العقد بحيث يدقق الإنسان في كل شيء قبل كتابة العقد ونفس الشيء يجب أن يمتلك الإنسان الشجاعة أن يطبقه قبل عقد الزواج لتفادي الخيانات الزوجية وأشياء أخرى .

التوازن المعرفي في إستهداف النفس ، الإستعانة بالعلم وعلم النفس وجميع العلوم ، الإنفتاح على جميع المقاربات .

ذهبت آمال العزوزي للكشف عن معاناة النساء بحكم أنها قريبة منهن ، وأعطت أرقام بالنسبة لطلاق الشقاق 2019/2021 ، 75 حالة من 340 ، 2019/ 2020 ، 96 حالة من بين 353 / 2020 ، 157 ، من بين 430 / 2021 . ، أيضا هناك أرقام تشير إلى 26 ألف حالة طلاق 2000/2021 .

تابع المتدخلون نقاش مشاكل جمة تلخص في زواج القاصرات وأيضا مسطرة التطليق ، مستحقات الزوجة ، صعوبة التبليغ ، الطلاق بالوكالة ، إشكالية غياب الزوجات بالخارج ، الإدمان ، الإغتصاب ، الطرد من بيت الزوجية ، التحرش بالأبناء ، هشاشة النساء ، الرسوم القضائية للزوجات ف ، صعوبة التنفيذ ، الإهمال والضياع . النفاذ المعجل للزوجة . ، الحضانة ، إذن كل هاته العناوين تطلب جهدا من المحامين والجمعية وفرع نادي القضاة وأساتذة علم النفس والدين وغيرهم في الندوة ، لكن 4 ساعات لا تكفي .

في ختام الندوة كانت مداخلات غنية سأنشرها غدا بحول الله لما لها من أهمية وإرتباط بالموضوع ، وكانت مداخله طالب باحث في مركز الدكتوراة بالكلية المتعددة التخصصات الحقوق تازة ، مختبر العلوم القانونية والسياسية والإقتصادية قانون خاص . . شاهد الفيديو في الأخير ، أجمع المتدخلون على مراجعة بعض النصوص في المدونة ودق البعض ناقوس الخطر لما آلت إليه الظاهرة وكذلك يجب إستعجال الحلول .

